

- يعني نفسه ﷺ - فحانت الصلاة فأمتهم . فلما فرغت من الصلاة قال قائل : يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه . فالتفت إليه فبدأني بالسلام . «

وذهب بعض المشركين إلى أبي بكر وأخبروه بما سمعوا من النبي ﷺ فقال لهم : « لئن كان قال ذلك لقد صدق .. » فقالوا : أتصدقه على ذلك ؟

قال : إني لأصدقه على أبعد من ذلك .. أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة . . . ولما أمتحنوه في وصف بيت المقدس وفيهم رجال رؤوه . أخبرهم ووصفه لهم باباً باباً وموضعاً موضعاً فسألوه عن غير « قافلة » لهم قادمة من الشام فأخبرهم بعدد جمالها وأحوالها وقال : تقدم يوم كذا مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق « أي في لونه بياض إلى سواد » فخرجوا ينشدون ذلك اليوم نحو « الثنية » فقال قائل منهم : هذه والله الشمس قد أشرقت فقال آخر : وهذه والله العير قد أقبلت يقدمها جمل أورق كما قال محمد ..

صلوات الله وسلامه عليه .. الصادق الأمين .. رسول الحق المبين .. محمد أفضل الخلق .. وإمام المرسلين .. صلاة وسلاماً دائماً إلى يوم الدين ..